

هل يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ؟ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

هل يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال؟ هذه مسألة تكلم فيها المتوسطون والمتأخرون وبمن شهرها الامام النووي رحمه الله في كتبه وذكروا لها شروط لكن الاشكال في فهم هذه المسألة - [00:00:00](#)

فكثير من الفقهاء ومن المتأخر يفهمون هذه المسألة يقولون يجوز العمل بالحديث الضعيف في الفضائل ويؤسسون عملا مثل صلاة معينة مثل صلاة التسابيح مثلا. يقولون هذا حديثها ضعيف وهو في الفضائل - [00:00:23](#)

نعمل به كأنه في الفضائل او ما شابه ذلك وهذا الفهم حقيقة خطأ وان قاله من قاله. وان قاله من قاله انما المراد بهذه القاعدة كما وضحه ابو العباس ابن تيمية في كتاب قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة - [00:00:45](#)

ان معنى هذه القاعدة الاستشهاد بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. لا ان تؤسس عملا كصلاة او ذكر او عمل من الاعمال الشرعية ونعمل به عشان لاجل انه ورد في هذا مو بصحيح - [00:01:08](#)

هذا غير صحيح ولذلك صواب هذه هذه القاعدة ان صحت ان نقول يجوز الاستدلال بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال الثابتة ببرهان صحيح مثل والله عندنا صلاة الضحى ثابتة بحديث باحاديث صحيحة. فلو جاءنا حديث في اسناده ضعف يدل على فضل الضحى وليس ضعفه شديدا - [00:01:27](#)

نقوله من غير جزم انه ثبت عن النبي وسلم انما نقول بصيغة التمريض يقولون يجوز هذا لا بأس وان كان في الصحيح غنية ولذلك بعض العلماء يقول لا يصح الاستشهاد بالحديث مطلق الضعيف مطلقا - [00:01:59](#)

وهذه القاعدة والضبط اورد عندنا بدعا كثيرة جدا ونشر بين المسلمين الاحاديث الضعيفة والضعيفة جدا. بل بعضهم يأخذ الموضوع ويقول ضعيف يستشهد به تدل به في الفضائل او يعمل به في فضائل - [00:02:18](#)

وتجد في بعض الكتب عبادات كثيرة جدا مثل كتاب الغنية للشيخ عبد القادر الجيلاني مليان بالبدع والصلوات المخترعة بناء على مثل هذه القاعدة ولم اقف على كتاب فيه من الصلوات المبتدعة كما وقفتها على هذا الكتاب - [00:02:37](#)

ويقاربه كتاب احياء علوم الدين الغزالي والواجب اللي ينبغي الحقيقة تجنب هذه القاعدة من اساسها. الا في حالات معينة خاصة يعني قد يتساهل في هذا لكن الاصل انك تتجنب الاحاديث الضعيفة فضلا عن الضعيفة جدا فضلا عن الموضوعة - [00:03:03](#)